

ضرورة اتباع نهج مشترك للتغلب على القيود في قدرات إقليم آسيا والمحيط الهادئ

للنشر الفوري

مونتريال وكاتماندو، ٢٢/٨/٢٠١٩ - مهّد المؤتمر السادس والخمسون لرؤساء الطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، الذي انعقد في كاتماندو، الطريق أمام إحراز التقدم في التغلب على القيود المفروضة على قدرات الطيران في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، حيث شدد رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، على الأهمية المحورية للتعاون من أجل الامتثال لقواعد الإيكاو باعتباره الحل المستدام الأوحّد للتحديات التي تواجهها دول الإقليم.

وفي مُستهل كلمته، أكد الرئيس أليو قائلاً: "لطالما أثمر التعاون والتآزر نجاحاً منقطع النظير في مساعدة جميع الدول الأعضاء في منظومة الطيران المدني المعاصرة لتحقيق متطلبات الإيكاو"، مضيفاً: "ويجب مراعاة هذه الأولويات الهامة اليوم نظراً للعلاقة الكبرى بين ما تقوم به الحكومات من إجراءات مُركّزة في الاستثمار وتحسين مستويات امتثالها لقواعد الإيكاو وبين ما ينتج عن ذلك من ارتفاع في الربط الجوي الدولي، الأمر الذي لا غنى عنه في تحقيق الازدهار لجميع الدول وخصوصاً الدول غير الساحلية والدول الجزرية النامية الصغيرة".

وكان من بين الحضور أثناء إلقاء الدكتور أليو كلمته كل من معالي رئيس وزراء نيبال، السيد كي بي شارما أولي، إلى جانب معالي وزير الدولة للثقافة والسياحة والطيران المدني، السيد يوجيش كومار باتاراي، والسيد دان باهادور بودا. وكانت الالتزامات التي قطعها نيبال على نفسها بأن تتعاون مع الإيكاو ضمن المسائل الأساسية المطروحة في المؤتمر السادس والخمسين لرؤساء الطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، والذي جاءت مناقشاته مفعمة خاصة بشأن احتفالات الدولة بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الإيكاو. وكان من معالم هذه الاحتفالات رفع السيد باسانغ تيندي شيربا علم الذكرى الخامسة والسبعين فوق قمة جبل إفرست، كما أعلن ذلك أيضاً أثناء الاجتماع الثنائي الذي انعقد لاحقاً بين رئيس مجلس الإيكاو ومعالي وزير الشؤون الخارجية في نيبال، السيد براديب كومار جياوالي.

وتحدث الدكتور أليو عن أهمية الامتثال لقواعد الإيكاو خصوصاً في مجال مراقبة السلامة والأمن في سبيل تحقيق التجانس العالمي والإقليمي على حد سواء، ويُعد إحراز التقدم في هذا المجال هام تحديداً لإقليم آسيا والمحيط الهادئ نظراً للتنوع الذي تتسم به كل دولة سواء فيما يخص القدرة والتنمية الاقتصادية أو الواقع الحالي للبنى التحتية للطيران المدني والمراقبة التنظيمية، مثل افتقاد الإقليم لهيئة إقليمية مختصة بمراقبة السلامة. وإقراراً بما يرتبط بذلك من تحديات، تتفد الإيكاو مبادراتها "عدم ترك أي بلد وراء الركب" في الإقليم، كما قامت بتكثيف العمل في مكتبها الإقليمي هناك، إذ أثمرتا هاتان الخطوتان نجاحاً كبيراً في مساعدة الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها فيما يخص مستويات الامتثال.

وأشار الدكتور أليو أيضاً إلى أهمية التعاون مع الشركاء من القطاع الخاص قائلاً: "تمنح إسهامات قطاع الطيران قيمة كبرى لعملائنا للتوصل إلى الحلول العملية الكفيلة بمعالجة آخر التحديات التي يواجهها الطيران الدولي، كما يمكنها تقديم مساعدة هامة فيما يخص التنبؤات والبيانات المتعلقة بالاحتياجات المستقبلية المتوقعة إلى "الجيل القادم من مهنيي قطاع الطيران".

ولا تزال التحديات في مجال الموارد البشرية تشكل مشكلة حرجة لكثير من الدول التي تعاني من نقص القدرات، حيث يشمل ذلك مسؤوليات الدول ليس فقط في تجهيز وتدريب الموظفين المهرة المتزايدة أعدادهم والذين يحتاجهم قطاع الطيران المدني، بل بتوظيفهم والحفاظ عليهم أيضاً. وفي هذا الصدد، تعمل الإيكاو على مساعدة الدول في تحديد احتياجاتها الخاصة، على سبيل المثال، تشارك أربع عشرة دولة من دول المحيط الهادئ الجزرية النامية في دراسة الإيكاو المستمرة بشأن تحليل احتياجات الطيران.

وفي ختام كلمته، أكد الدكتور أليو أنه يمكن معالجة هذه المشكلات وغيرها من المسائل المتعلقة بالامتثال عبر الجهود المتسقة والمركزة في إيجاد الحلول التكنولوجية المبتكرة وتنفيذها. وقد تحدث الدكتور أليو عن استخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل كمثال هام ومناسب "من أجل رصد وتنظيم الكمية الهائلة من الوثائق والبيانات التي ننتجها بصورة جماعية".

غير أن التطور التكنولوجي سوف يسفر عن تحديات أيضاً فيما يتعلق بإيجاد حلول جامعة وعالمية في مجال الطيران تحافظ على التجانس في منظومة الطيران المعاصرة، بينما تنطبق بصورة عملية في الوقت ذاته على التحديات والتطورات المحلية المتشعبة.

ومضى الدكتور أليو ليقول: "نحن بحاجة إلى إعداد بنية قطاعية شاملة لتشكل أساساً متيناً وأمناً لقابلية التشغيل البيئي الرقمي في مجال النقل الجوي المستدام،" مردفاً كلامه بالقول: "ولا ينبغي أن يظل الابتكار حكراً على العالم المتقدم فحسب، بل أن البلدان النامية يمكنها أن تستفيد كثيراً من التحولات الجارية الآن، لا سيما أن الابتكارات الجديدة والمجدية ستسمح لهذه الدول بأن تتخطى سريعاً أجهزة النقل الجوي القديمة".

وفي ختام تناوله لهذا الموضوع، حذر الدكتور أليو من "التدخلات التنظيمية المفرطة" وإعدا بأن "تقوم الإيكاو بالمزيد من أجل توفير منصة تتيح تبادلاً عملياً ومفيداً للأفكار وأفضل الممارسات ما بين الجهات التنظيمية والمبتكرين على حد سواء".

وأعلن الدكتور أليو مختتما حديثه: "لطالما أحرزنا أكبر قدر من التقدم في مجال النقل الجوي عندما وقفنا ووقفه واحدة أمام تحدياتنا كقطاع واحد موحد، وليس بوسعي أن أتخيل أفضل من هذا الوقت لكي نتوحد دولنا وشركاؤنا في قطاع الطيران تحت راية الإيكاو حول هذه التطورات المباشرة بمستقبل أفضل".

سيختتم المؤتمر السادس والخمسون لرؤساء الطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ أعماله في كاتماندو في ٢٣/٨/٢٠١٩.





الصورة العليا: افتتاح المؤتمر السادس والخمسين لرؤساء الطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في كاتماندو من جانب معالي رئيس وزراء نيبال، السيد كاي بي شارما أولي؛ ومعالي وزير الثقافة والسياحة والطيران المدني في البلاد، السيد يوجيش كومار باتاراي، ورئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، والمدير الإقليمي لمكتب الإيكاو لآسيا والمحيط الهادئ، السيد أرون ميشرا.

الوسط: رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، أثناء الاجتماع الثنائي الذي جمعه بمعالي وزير الشؤون الخارجية في نيبال، السيد براديب كومار جياوالي، والذي انعقد في كاتماندو في ١٩/٨/٢٠١٩.

الصورة السفلى: السيد باسانغ تيندي شيربا يرفع العلم الاحتفالي فوق قمة جبل إفرست كجزء من احتفالات نيبال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الإيكاو.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

مكتب الإيكاو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@icao](https://twitter.com/icao)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

LinkedIn: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)